جزر الارخبيل الاندونيسي منذ القرون الاولى للهجرة كعادتهم في المناطق الاخرى ولتأمين وصول تجارتهم الى الصين(١).

وتنسب اخبار الملايو الى الشيخ عبد الله عارف احد التجار العرب شرف ريادة الدعوة في مدينة اتشية شمال غربي سومطرة ، وان هذه الدعوة قد اثمرت سنة ٦٠٢ هـ / ١٢٠٥م عندما تولى عرش اتشية جيهان شاه الملقب بسري فدوك سلطان. وعلى يد تلاميذ هذا الشيخ انتقل الاسلام الى المناطق الاندونيسية الاخرى(٢).

الرأي الثاني : يفترض ان الدعاة الهنود هم اول من نشروا الاسلام في ارخبيل الملايو، ويستند اصحاب هذا الرأي الى ان معرفة الهنود باندونيسيا قديمة تمتد الى بداية القرن الاول الميلادي، وخلال القرون التي تلت، ظل الهنود يتجولون على طول الشواطئ الاندونيسية كتجارا ودعاة للهندوسية وخلال ذلك كانت الحضارة الاندونيسية تعرف بالحضارة الهندو - جاوية(٣).

اضافت الى اللغة الملاوية مفردات اسهمت في تكوين لغة اندونيسيا المعاصرة Bahasa. كما ان هناك دلائل اجتماعية منتشرة في جزيرة سومطرة تعود في اصولها الى العادات والتقاليد الهندية كالرقص والموسيقى والنحت والادب والهندسة المعمارية ونظام الطبقة الدينية المتميزة (اي نظام القس) الذي مازال موجودا الى الان في جزيرة بالي.

ويذكرون التشابه المذهبي السائد في اندونيسيا المتمثل في الشافعية التي يعتقدون انها انتقلت اليهم من سواحل كروماندل وملابار في الهند. اضافة الى ان شكل الاسلام الشعبي بخصوصيته الاندونيسية وصفته الصوفية التي لقيت رواجا في بلاد الهند تعزز هذا الرأي(٤)

وتورد كتب القصص الاندونيسية اسماء اوائل الدعاة الذين علموا الناس مباديء الاسلام مثل مولانا سادر موهن ومولانا ملك ابراهيم وغيرهم، واخيرا يفزع اصحاب هذا الرأي الى الادلة المادية ومنها المخطوطة الاسلامية التي وجدت في قرية سمدره الى الغرب من بيرلاك في ساحل سومطرة الشمالي الشرقي، وهي شهادة وفاة تكريمية مكتوبة على شاهد ضريح سلطان مالك الصالح الحاكم المسلم المتوفي سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٧ م اي بعد زيارة ماركوبولو بخمس

---

١ - العرب والشرق الاقصى ، ص ١٣٧

٢ - رسالة : انتشار اللغة العربية في اندونيسيا، لما سيدين، ١٩٦٩ ، ص ٨٢

٣ - Dorothy, P. 131.

٤ - كتا الاسلام في الشرق الاقصى ، لحول ، ١٩٦٦ . ص ٢٩